

ما لا يقل عن 494 حادثة اعتداء على
مراكز حيوية مدنية في النصف الأول
من عام 2017

بينهم 51 حادثة اعتداء في حزيران

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

السبت 8 تموز 2017

المحتوى:

- أولاً: المقدمة والمنهجية.
- ثانياً: الملخص التنفيذي.
- ثالثاً: تفاصيل الحوادث في حزيران.
- 1 - المراكز الحيوية الدينية.
- 2 - المراكز الحيوية التربوية.
- 3 - المراكز الحيوية الطبية.
- 4 - المربعات السكنية.
- 5 - الشارات الإنسانية الخاصة.
- 6 - البنى التحتية.
- 7 - مخيمات اللاجئين.
- رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: مقدمة ومنهجية:

إنّ عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنّها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يُقدّم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تُسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22 شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد "للاستخدام العشوائي عديم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام "البراميل المتفجرة"، فلا أقلّ من أن يقوم مجلس الأمن بالحدّ الأدنى من الضغط على قوات النظام السوري بشكل رئيس لإيقاف الاعتداء على مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، والأماكن الدينية.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

1

شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار/ 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في 6 أيار/ 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مُختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق، ومنذ دخول هذا الاتفاق حيّز التنفيذ شهدت هذه المناطق خصوصاً تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.

لكن على الرغم من كل ذلك فإن الحروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري، الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يُمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للضامنين الروسي والتركي والإيراني- أن يلحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.

سجلنا في حزيران المنصرم انخفاضاً في حصيلة اعتداءات قوات النظام السوري على المراكز الحيوية المدنية مقارنة بالأشهر السابقة لاتفاق خفض التصعيد، في حين لم نسجل في هذا الشهر أي حادثة اعتداء على يد القوات الروسية للمرة الأولى منذ تدخلها في سوريا في 30/ أيلول/ 2015، كما استمرت قوات التحالف الدولي في حملتها الشرسة على المناطق الشرقية من سوريا والتي غدت أشدّ كثافة وتدميراً للمراكز الحيوية المدنية منذ شباط 2017، فجاءت في المرتبة الثانية بعد قوات النظام السوري في ارتكابها حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في حزيران.

في هذا التقرير تُسلط الشبكة السورية لحقوق الإنسان الضوء على ما تمكّنت من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية المدنية، من قبل الأطراف الرئيسية، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا الموجودين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين، ونُشير إلى أنّ هذا هو الحد الأدنى؛ ذلك بسبب المعوّقات العملية العديدة التي تُصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي تُجريها. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى قوات النظام السوري وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يُبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

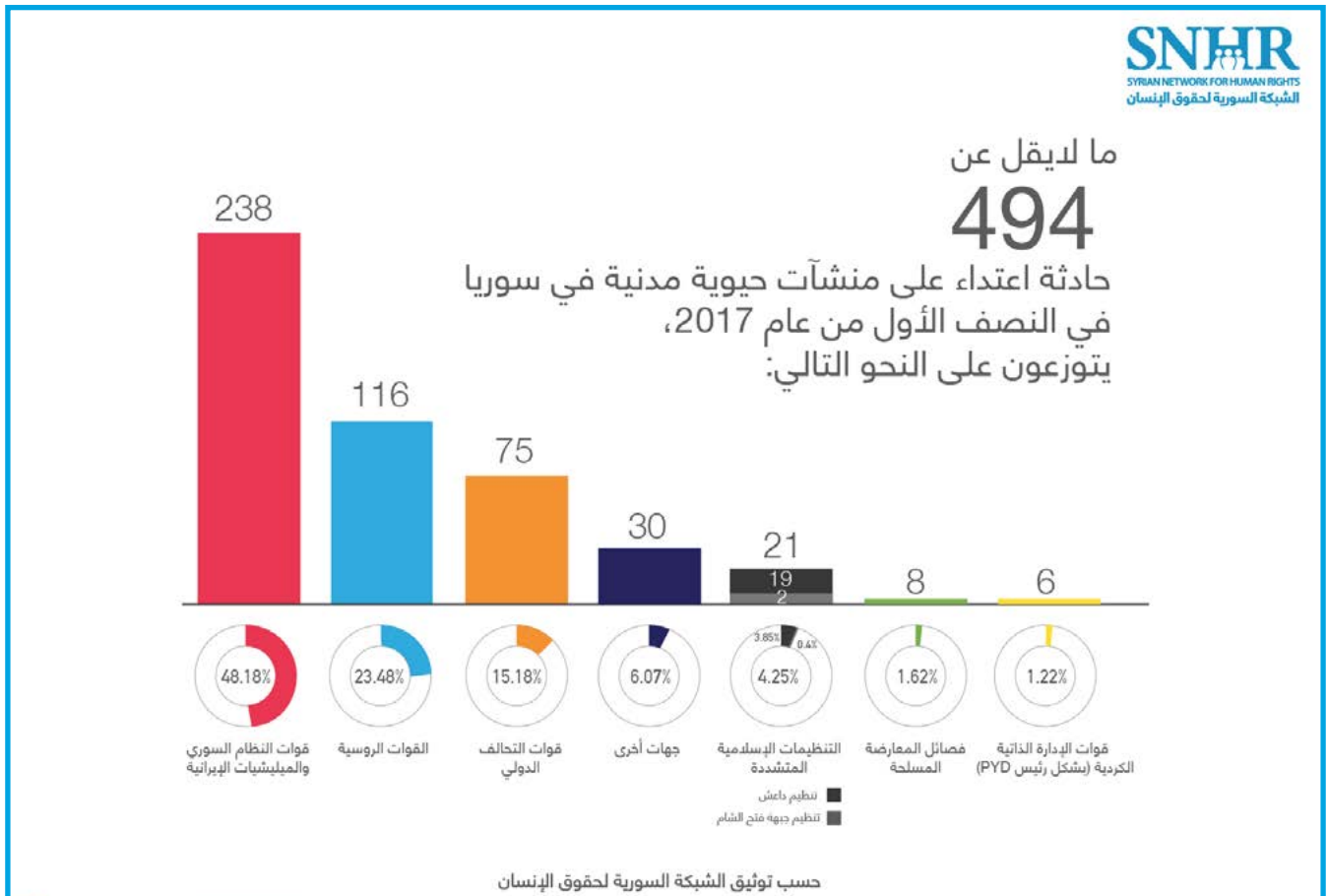


يتفاوت كمّ ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغير توصيفها القانوني نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن بحوزتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات لدينا، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجلٍ وطني، لكننا لا نصّفها بأنها ترقى إلى جرائم.

يُمكن الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية المدنية في [الرابط](#)

ثانياً: الملخص التنفيذي:

ألف: حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في النصف الأول من عام 2017:



عبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية وثقنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 494 حادثة اعتداء على منشآت حيوية مدنية، في النصف الأول من عام 2017، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 238

باء: القوات الروسية: 116

تاء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

• تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 19

• تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): 2

ثاء: فصائل المعارضة المسلحة: 8

جيم: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي فرع حزب العمال الكردستاني): 6

حاء: قوات التحالف الدولي: 75

خاء: جهات أخرى: 30

- أبرز المنشآت المعتدى عليها في النصف الأول من عام 2017:

175 من البنى التحتية، 95 من المراكز الحيوية التربوية، 92 من المراكز الحيوية الدينية، 79 من المراكز الحيوية الطبية، 32 من المربعات السكنية، 10 من الشارات الإنسانية الخاصة، 8 من مخيمات اللاجئين، 3 من المراكز الحيوية الثقافية.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

4

توزع المراكز الحيوية المدنية المُعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في النصف الأول من عام 2017

الجهة الفاعلة	قوات النظام السوري	القوات الروسية	تنظيم داعش	تنظيم جبهة فتح الشام	فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات أخرى
المركز المستهدف								
المراكز الحيوية الدينية								
المساجد	55	13			1	2	15	6
المراكز الحيوية التربوية								
المدارس	44	20	3		3		12	2
رياض الأطفال	6							
الجامعات	2	1		1	1			
المراكز الحيوية الطبية								
المنشآت الطبية	23	24				1	3	1
سيارات الإسعاف	13	10			1			3
المراكز الحيوية الثقافية								
المناطق الأثرية	2	1						
المربعات السكنية								
الحدائق	2							
الأسواق	22	6					1	1
الشارات الإنسانية الخاصة								
منظمة الهلال الأحمر	2	1			1			6
البنى التحتية								
محطات ومصادر الطاقة	3	3	3		1	1	3	1
مراكز الدفاع المدني	33	12						
المنشآت والمصادر المائية	5	2	12			1	9	
المقرات الخدمية الرسمية	10	10		1			9	7
وسائط النقل		6					16	
أفران	10	2					5	
صوامع الحبوب	1							
المزارع والحيوانات الداجنة	1							
المقرات والمنظمات الدولية			1					
المنشآت الصناعية	2	4						
مخيمات اللاجئين								
مخيمات اللاجئين	2	1				1	2	2
المجموع:	238	116	19	2	8	6	75	30



باء: حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في حزيران:

عبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 51 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، في حزيران 2017، توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية): 22

باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش (يطلق على نفسه اسم الدولة الإسلامية): 3

- تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً): 2

تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 2

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 2

جيم: قوات التحالف الدولي: 17

حاء: جهات أخرى: 3

-أبرز المنشآت التي تم الاعتداء عليها في حزيران 2017:

18 من البنى التحتية، 18 من المراكز الحيوية الدينية، 6 من المراكز الحيوية التربوية، 3 من المراكز الحيوية الطبية، 3 من

المربعات السكنية، 2 من مخيمات اللاجئين، 1 من الشارات الإنسانية الخاصة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

6

توزع المراكز الحيوية المدنية المُعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في حزيران 2017

الجهة الفاعلة	قوات النظام السوري	تنظيم داعش	تنظيم جبهة فتح الشام	فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات أخرى
المركز المستهدف							
المراكز الحيوية الدينية							
المساجد	6				2	8	2
المراكز الحيوية التربوية							
المدارس	1					3	
الجامعات			1	1			
المراكز الحيوية الطبية							
المنشآت الطبية	1					2	
سيارات الإسعاف							
المربعات السكنية							
الأسواق	3						
الشارات الإنسانية الخاصة							
منظمة الهلال الأحمر	1						
البنى التحتية							
محطات ومصادر الطاقة		1		1			
مراكز الدفاع المدني	8						
المنشآت والمصادر المائية		2				1	
المقرات الرسمية			1				1
الأفران	1					2	
مخيمات اللاجئين							
مخيمات اللاجئين	1					1	
المجموع:	22	3	2	2	2	17	3

ثالثاً: تفاصيل الحوادث في حزيران:

يستعرض التقرير تفاصيل حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في حزيران باستثناء تفاصيل حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية الطبية ومراكز الدفاع المدني والشارات الإنسانية الخاصة، والتي تم إدراجها ضمن تقرير شهري سابق "مقتل 69 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني، و135 حادثة اعتداء على مراكزهم الحيوية العاملة في النصف الأول من عام 2017"



ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

الجمعة 2/ حزيران/ 2017 قصف طيران الحلف السوري – الروسي ثابت الجناح (مازال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد أبو بكر الصديق في قرية الجويم الواقعة قرب بلدة مسكنة بريف محافظة حلب الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد وأثاثه بأضرار مادية كبيرة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة. نشير إلى أن المنطقة في ذلك الوقت كانت تتعرض لقصف عنيف من قبل قوات النظام السوري بُغية السيطرة عليها.

الجمعة 9/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ المسجد الغربي المعروف بالمسجد الكبير في قرية جديد عكيدات بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري المسجد الكبير في قرية جديد عكيدات/ دير الزور 9/ 6/ 2017



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

8

الجمعة 9 / حزيران / 2017 قرابة الساعة 00:10 ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري 4 براميل متفجرة محملة بمادة حارقة يُعتقد أنها نابالم على منطقة درعا البلد وسط مدينة درعا؛ سقط أحدها على المسجد العمري؛ ما أدى إلى اندلاع حريق في الجزء الشمالي من المسجد وإصابة بنائه بأضرار مادية متوسطة، تخضع منطقة درعا البلد لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الحرائق الناجمة عن قصف قوات النظام السوري براميل متفجرة محملة بمادة حارقة يُعتقد أنها نابالم على المسجد العمري في منطقة درعا البلد/ درعا 9 / 6 / 2017

الثلاثاء 13 / حزيران / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ محيط مسجد الشهداء في حي الحميدية شرق مدينة دير الزور؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة، يخضع حي الحميدية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 15 / حزيران / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مسجد السيد عايد في قرية حطلة بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



السبت 24/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مسجد حرويل في حي العرضي شمال مدينة دير الزور؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد ومئذنته، وخروجه عن الخدمة، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

المراكز الحيوية التربوية:

– المدارس:

الأحد 25/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب مدرسة الشهيد عبد الغفور ملا هاشم في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية متوسطة، تخضع مدينة الميادين لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

المربعات السكنية:

– الأسواق:

الخميس 1/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ سوق البازار في قرية الطيبة بريف محافظة حمص الشرقي؛ ما تسبب بحسائر بشرية، إضافة إلى إصابة مرافق السوق بأضرار مادية كبيرة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 9/ حزيران/ 2017 قرابة الساعة 00:10 ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري براميل متفجرة محملة بمادة حارقة يُعتقد أنها نابالم على السوق الرئيس وسط منطقة درعا البلد وسط مدينة درعا؛ ما أدى إلى اندلاع حريق في مرافق السوق، تخضع منطقة درعا البلد لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذيفة على السوق الشعبي في بلدة عين ترما شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى إصابة مدني بجراح، إضافة إلى إصابة مرافق السوق بأضرار مادية بسيطة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



البنى التحتية:

- الأفران:

الجمعة 9/ حزيران/ 2017 قرابة الساعة 00:10 ألقى الطيران المروحي التابع لقوات النظام السوري براميل متفجرة عدة محملة بمادة حارقة يعتقد أنها نابالم على فرن الحسان في منطقة درعا البلد وسط مدينة درعا؛ ما أدى إلى اندلاع حريق في بناء الفرن واحتراق آلياته، تخضع منطقة درعا البلد لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

مخيمات النازحين:

الأربعاء 14/ حزيران/ 2017 قرابة الساعة 13:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بصاروخ مأوى للنازحين - من بلدة عثمان بريف محافظة درعا الشمالي - في مدينة طفس بريف محافظة درعا الغربي؛ ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار جزئي في بناء المأوى وإصابة مواد إكسائه بأضرار مادية متوسطة، نُشير إلى أن المأوى عبارة عن مبنى مدرسة سابقاً -مدرسة الشهيد كيوان- تم تخصيصه لإيواء النازحين، تخضع مدينة طفس لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري مدرسة تؤولي نازحين في مدينة طفس/ درعا 14 / 6 / 2017



باء: التنظيمات الإسلامية المتشددة:

- تنظيم داعش:

البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة:

الجمعة 16/ حزيران/ 2017 أقدم تنظيم داعش على إحراق تجهيزات ومعدات والأنابيب المحيطة بمحقل أراك للنفط الواقع شمال شرق مدينة تدمر بريف محافظة حمص الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة المعدات والتجهيزات بأضرار مادية كبيرة، كان حقل أراك يخضع لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة - يخضع لسيطرة قوات النظام السوري لحظة إعداد التقرير -.

- المنشآت والمصادر المائية:

الإثنين 19/ حزيران/ 2017 أقدم تنظيم داعش على تفخيخ وتفجير خزان المياه العالي في قرية رطلة بريف محافظة الرقة الجنوبي، بواسطة عبوات ناسفة؛ ما أدى إلى دمار كبير في الخزان وخروجه عن الخدمة، وانقطاع مياه الشرب عن القرية، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 أقدم تنظيم داعش على تفخيخ وتفجير خزان المياه العالي قرب عين علي في بادية مدينة القورية بريف محافظة دير الزور الشرقي، بواسطة عبوات ناسفة؛ ما أدى إلى دمار الخزان بشكل كامل وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن تفجير تنظيم داعش خزان مياه الشرب العالي في مدينة القورية/ دير الزور 23/ 6/ 2017



- تنظيم جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقاً):

المراكز الحيوية التربوية:

- الجامعات:

الجمعة 9/ حزيران/ 2017 اقتحمت عناصر تنظيم جبهة فتح الشام التابعة لهيئة تحرير الشام مبنى كلية التربية التابعة لجامعة حلب الحرة في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي، وقامت بتخريب الأثاث وتمزيق أوراق الامتحانات والشهادات، وكتابة عبارات على الجدران مناصرة للهيئة، تخضع مدينة معرة النعمان لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية:

الجمعة 9/ حزيران/ 2017 اقتحمت عناصر تنظيم جبهة فتح الشام التابعة لهيئة تحرير الشام المجمع التربوي في مدينة معرة النعمان بريف محافظة إدلب الجنوبي وقامت بمصادرة ممتلكات المجمع التربوي (المفروشات - الطابعات)، تخضع مدينة معرة النعمان لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.

تاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية التربوية:

- الجامعات:

الثلاثاء 20/ حزيران/ 2017 سقطت قذائف هاون عدة على السكن الجامعي التابع لكلية الهندسة الميكانيكية التابعة لجامعة دمشق والواقعة بداية الطريق المؤدي إلى مطار دمشق الدولي من مدينة دمشق، نعتقد أن مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى إصابة بناء السكن بأضرار مادية بسيطة، تخضع المنطقة لسيطرة قوات النظام السوري.



البنى التحتية:

- محطات ومصادر الطاقة:

الثلاثاء 20/ حزيران/ 2017 سقطت صواريخ عدة على المحطة الحرارية لتحويل الكهرباء في مدينة محردة بريف محافظة حماة الغربي، نعتقد أن مصدرها راجمة صواريخ متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما أدى إلى اندلاع حريق داخل المحطة وإصابة بنائها ومعداتها بأضرار مادية متوسطة، تخضع مدينة محردة لسيطرة قوات النظام السوري وقت الحادثة. نشير إلى أن قوات النظام السوري تتمركز في بعض منشآت المحطة.

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني):

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الثلاثاء 13/ حزيران/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية قذائف عدة على المسجد الكبير في شارع المنصور شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى دمار جزئي في مئذنة المسجد، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الأضرار في مئذنة المسجد الكبير الناجمة عن قصف قوات سوريا الديمقراطية المسجد في شارع المنصور/ الرقة 13/ 2017 /6



الإثنين 19/ حزيران/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية قذائف عدة على مسجد الرحمن في حي السباهية غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، يخضع حي السباهية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة. نشير إلى أن هذا المسجد قد تعرّض للقصف عدة مرات من قبل القوات ذاتها في هذا الشهر ضمن حملتها العسكرية لإحكام السيطرة على المدينة من تنظيم داعش.

جيم: قوات التحالف الدولي:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الثلاثاء 6/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد الحسين بن علي في منطقة كلية التربية شمال مدينة الرقة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الخميس 8/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد السباهية في حي السباهية غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، يخضع حي السباهية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 10/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد أبو بكر الصديق في قرية محمييدة بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 10/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد النور في حي الدرعية غرب مدينة الرقة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، يخضع حي الدرعية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.





الدمار الناجم عن قصف قوات التحالف الدولي مسجد النور في حي الدرعية/ الرقة 10 / 6 / 2017

الخميس 22/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد الزبير بن العوام في قرية كسرة فرج بريف محافظة الرقة الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار بناء المسجد بشكل كامل وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ تجمعاً لعناصر تنظيم داعش وآلياته قرب المسجد الكبير في قرية الطواطحة التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية متوسطة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 24/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد فاطمة الزهراء في قرية كسرة الشيخ جمعة بريف محافظة الرقة الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار بناء المسجد بشكل شبه كامل وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

16

الثلاثاء 27/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد الحني في شارع المعتز وسط مدينة الرقة؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة وسط مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الجمعة 2/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي صاروخاً قرب إحدى المدارس في قرية السويدة التابعة لناحية معدان بريف محافظة الرقة الشرقي؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى دمار جزئي في سور المدرسة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات التحالف الدولي محيط إحدى المدارس في قرية السويدة الدرية / الرقة / 2 / 6 / 2017

الثلاثاء 6/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدرسة الانتفاضة في حي المشلب شرق مدينة الرقة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة، وخروجها عن الخدمة، يخضع حي المشلب لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ تجمعاً لعناصر تنظيم داعش وآلياته قرب مدرسة الطواحة للتعليم الأساسي في قرية الطواحة التابعة لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية بسيطة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



البنى التحتية:

- المنشآت والمصادر المائية:

السبت 17/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ أحد خطوط المياه الرئيسة قرب مدخل مدينة الرقة الشمالي؛ ما أدى إلى دمار الخط وخروجه عن الخدمة، وانقطاع مياه الشرب عن أجزاء من مدينة الرقة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

- الأفران:

السبت 17/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مخبز النضير في شارع المنصور وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء الفرن وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة وسط مدينة الرقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الأربعاء 21/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بصواريخ عدة قرب مخبز الريان في حي أمن الدولة غرب مدينة الرقة؛ ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى إصابة بناء الفرن بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، يخضع الحي لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

مخيمات اللاجئين:

السبت 17/ حزيران/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدرسة عبد الجبار العبيد -تؤوي نازحين- في مدينة الميادين بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار كبير في بناء المدرسة وخروجها عن الخدمة، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



حاء: جهات أخرى:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

الأربعاء 7/ حزيران/ 2017 انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارة قرب مسجد أبو بكر في مدينة الرستن بريف محافظة حمص الشمالي، كانت تبعد السيارة نحو 10م من المسجد؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بعدة شظايا، لم تتمكن من تحديد الجهة التي قامت بزرع العبوة حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع مدينة الرستن لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الجمعة 16/ حزيران/ 2017 أقدم انتحاري على تفجير نفسه بواسطة حزام ناسف كان يرتديه قرب مسجد أبو ذر الغفاري في حي الثورة جنوب غرب مدينة إدلب، يبعد الانفجار قرابة 5م عن بناء المسجد؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى إصابة بناء المسجد وأثاثه بأضرار مادية متوسطة، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن التفجير حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع مدينة إدلب لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية:

الجمعة 23/ حزيران/ 2017 انفجرت عبوة ناسفة مزروعة في سيارة أمام مبنى يضم مركز الشرطة الحرة ومكتب المجلس المحلي -مبنى البلدية سابقاً- في مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي، تبعد السيارة قرابة 5م عن المبنى؛ ما تسبب بخسائر بشرية، دون تسجيل أية أضرار مادية في المبنى، ننوه إلى أنه سبق هذا الانفجار انفجار آخر ناتج عن إلقاء قنبلة صوتية على الموقع ذاته، تخضع مدينة الدانا لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.



رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء قوات النظام السوري على المدارس والمشافي والمساجد والأفران هو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما اعتدت القوات الروسية وفصائل المعارضة المسلحة وتنظيم داعش وتنظيم جبهة فتح الشام وقوات الإدارة الذاتية، وقوات التحالف الدولي، وجهات أخرى (تشمل جهات لم تتمكن من تحديدها إضافة إلى القوات التركية واللبنانية والأردنية) على بعض تلك المراكز. ويُشكل القصف العشوائي عديم التمييز خرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص قوات النظام السوري باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية المدنية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة لقوات النظام السوري وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

